



بنية الكلمات في اللغتين العربية والإندونيسية ووظيفتها في تعليم اللغة العربية

Rafiatun Najah Qomariah, Syaifuddin Ahmad Hussein, Faisal Mubarak

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Indonesia

faisalmubarak@uin-antasari.ac.id

Abstract

This research aims to seek the equation and difference of establishment of words in two languages. Research method was contrastive analysis. The research found that: 1) aspects of the equation between the formation of the word/morphology in Arabic and Indonesia were located on *af'âl* in Arabic with verbs in Indonesian, *isim* and nouns and adjective. 2) aspects of the difference between the formation of the word/morphology in Arabic and Indonesia were verbs in Indonesian do not contain time meaning, meanwhile in Arabic *masbdar* does not only mean nouns but also the verb, *isim fâ'il* as adjective does not only mean subject/actor like *isim maf'ûl*, *isim makân*, *alat* and *makân* is similar to basic noun not derivative nouns. 3) the implications of contrastive analysis to the formation of the word/morphology in teaching Arabic is the foundation and facilitate the teacher in arranging teaching techniques, materials and the right learning methods.

Keywords: *Arabic morphology, Indonesia morphology, contrastive analysis*

Abstract

Penelitian ini bertujuan untuk mencari persamaan dan perbedaan pembentukan kata antara kedua bahasa. Metode penelitian ini adalah analisis kontrastif. Hasil dari penelitian menunjukkan bahwa: 1) aspek persamaan antara pembentukan kata/morfologi dalam bahasa Arab dan Indonesia terletak pada *Af'âl* dalam bahasa Arab dengan verba dalam bahasa Indonesia, *Isim* dan nomina dan Adjektiva. 2) aspek perbedaan antara pembentukan kata/morfologi dalam bahasa Arab dan Indonesia, yaitu: verba dalam bahasa Indonesia tidak mengenal kala, dalam bahasa Arab *masbdar* tidak hanya bermakna nomina tapi juga verba, *isim fâ'il* bisa berfungsi sebagai adjektiva tidak hanya bermakna subjek/pelaku begitu halnya *isim maf'ûl*, *isim makân* *alat* dan *makân* sepadan dengan nomina dasar bukan nomina turunan. 3) implikasi analisis kontrastif terhadap pembentukan kata/morfologi dalam pengajaran bahasa Arab yaitu sebagai landasan dan mempermudah guru dalam menyusun teknik pengajaran, materi, dan metode pembelajaran yang tepat.

Keywords: *morfologi bahasa Arab, morfologi bahasa Indonesia, analisis kontrastif*

المقدمة

اللغة العربية تنتهي إلى أسرة اللغات السامية المنبثقة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية، منها الكنعانية والآرامية والعربية، واللغة العربية أكثر اللغات السامية تداولاً وأكثرها انتشاراً واستخداماً، والعربية لغة نابضة متدفقة يتحدث بها مئات ملايين كلغة رسمية. وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها المختلفة وإعجازها اللغوي ومن خصائصها، الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. إضافة إلى خصائص حروفها وإعرابها، تعددت أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها وجودة مفرداتها واشتقاقها ودقة تعابيرها وتراكيبها، قال عبد الرزاق السعدي أحد أعلام اللغة والأدب: «العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، و نبرات الحياة»^١. إن الكلمات في اللغة العربية تتكون من ثلاثة الأحرف الأصلية (*trilateralitas*) التي تتغير في عملية التصريف.

وأما اللغة الإندونيسية هي من مجموعة اللغات الملايوية - البولينيزية وهي إحدى لغات أوسترونيزية، وهذه اللغة لديها خصائص، منها: النظر إلى الكلمة بوجهة نظر اللاحقة (*afiksasi*) التي تتكون على السوابق (*Prefiks*) الدواخل (*Infiks*) اللواحق (*Sufiks*)،^٢ ثم عملية المضاعفة (*Reduplikasi*) تعني تكرار أصل الكلمة كلها أو بعضها. وعرفنا أيضاً ليس كل "اسم" في اللغة العربية بمعنى "kata benda" في اللغة الإندونيسية فيمكن بمعنى "kata kerja" كمثل المصدر.

وجود الفرق بين اللغتين يجعل الكثير من الطلبة في إندونيسيا يستخدمون المعلومات والخبرات في اللغة الأم - اللغة الإندونيسية - ويستخدمون عناصر اللغة الأم في اللغة المدروسة. إذا لم يجد الطلبة في عناصر اللغة المدروسة ما يطابقه في عناصر اللغة الأم ظهرت الصعوبات والأخطاء اللغوية في تعليم اللغة العربية، خصوصاً في عملية تعليم بنية الكلمة. لأن الظواهر اللغوية في العملية المورفولوجية في اللغة الإندونيسية تختلف كثيراً بالظواهر اللغوية في اللغة العربية في.

من ضمن النظريات في علم النفسي السلوكي (*behaviorisme psikologi*) أن الأخطاء اللغوية تقع بسبب النقل السلبي، يعني استخدام نظام اللغة الأم في اللغة المنشودة. مع أن القواعد في اللغة المنشودة تختلف عن اللغة الأم. فلا بد أن نقل ظواهر مثل هذه الأخطاء اللغوية لتكون عملية تعليم اللغة الأجنبية ميسراً. قال Robert Lado "إن الظواهر اللغوية التي تطابق اللغة الأم سوف تسرع عملية التعلم، ولكن الظواهر اللغوية التي لا تطابق اللغة الأم ستكون حاجزاً ومانعاً في عملية التعلم"^٣.

^١ عبد الرزاق السعدي، "مقومات العملية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة"، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون، ١٤٢٩، ٤٧.

^٢ Samsuri, *Analisis Morfologi*, (Malang: t.tp, 1994), 190.

^٣ Robert Lado, *Linguistik di Berbagai Budaya*, terjemahan Soedjono Darjowijoyo, (Bandung: Ganeco, 1979), VIII.

وطرق التعليم القديمة في المعاهد أو المدارس في تعليم علم الصرف كانت بالحفظ وبالتفريق بين علم النحو والصرف، حتى أن بعض الطلبة يحفظون القواعد، لكنهم لم يستطيعوا أن يستخدموا و يطبقوا ما علموا في الكتابة أو في الكلام. فالحفظ في الدرس يؤدي إلى تنفير قلوب الطلبة لأن الحفظ هو شيء ثقيل فأصبح الطلبة يخافون تعليمه ويقولون: إن علم الصرف صعب جدا.

بهذه المشكلات يريد الباحثون أن يقارنوا بنية الكلمات بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لتباعد الطلبة أو المتكلم أو الكاتب عن الصعوبات والأخطاء. فالباحثون يستخدمون الدراسة التقابلية في هذا البحث، حيث يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية، من خلال المقارنات التقابلية بين لغة الدارس الأم واللغة الهدف، أملا أن تساعد تلك المقارنات على تحسين عملية تعليم اللغة الأجنبية.

وتهدف الدراسة التقابلية إلى البحث في جوانب التشابه والاختلاف بين النظامين اللغويين^٤؛ اللغة الأولى هي اللغة الأم واللغة الثانية هي اللغة الهدف أو اللغة المنشودة التي يتعلمها الطلبة، من أجل التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية، ومن ثم، سيساعد ذلك على تطوير عدة أمور، منها تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، والاختبارات اللغوية المناسبة أيضا وغيرها من المجالات العملية التعليمية^٥. وقد أظهر لادو (Lado) دعوى قوية تدعم فرضية التحليل التقابلي في تعليم اللغة الأجنبية، وقال: "أفضل المواد تلك المواد المبنية على وصف علمي للغة المدروسة المقارنة بوصف مماثل للغة الدارس الأصلية"^٦، لقد لاقى المنهج التقابلي نجاحا كبيرا في أوروبا وأمريكا منذ مطلع القرن العشرين، وكان له دور كبير في تطوير طرائق تعليم اللغات، كما أصبح هذا المنهج وسيلة فعالة لوصف اللغة أولا ثم مقارنتها مع لغات أخرى. بناء على المشكلات السابقة، أراد الباحثون أن تحللها بإقامة "الدراسة التقابلية بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية حتى تظهر أوجه التشابه والاختلاف في عملية تغيير الكلمات بين هاتين اللغتين واستخدامهما في تعليم اللغة العربية".

وحدد الباحثون عن بنية الكلمة بين اللغة العربية والإندونيسية من خلال عملية تغيير أشكال الكلمة من الافعال الاسماء في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ومال الباحثون إلى أن يبحثوا في morfologi derevisional والكلمات التي تخضع للعملية المورفولوجية أو بنية الكلمات في هذا البحث. ومنهجية البحث هي الدراسة التقابلية.

وأما أهداف البحث فهي معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ومعرفة وظيفة أوجه التشابه والاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية.

⁴ S. Johansson, "The use of error analysis and contrastive analysis", *Oxford Journals, Humanities, English Language Teaching Journal*, XXIX, Issue (4), 1975, 330-336.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (رباط: إيسسكو، ١٩٨٩)، ٥١.

⁶ Robert Lado, *Linguistics Across Cultures*, (Ann Arbor: The University of Michigan Press, 1976), 1.

الكلمة في اللغة العربية

الكلمة هي اللفظة أو ما ينطق به الانسان مفردا كان أو مركبا.^٧ و"الكلمة هي اللفظ المفرد"^٨، ولقد قسّم النحاة الكلمة إلى ثلاثة أقسام: الاسم والفعل ثم الحرف.^٩

فالكلمة العربية في تعريفها "صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد، أو تحذف، أو تحشى، أو يغير موضعها، أو يستبدل بها غيرها، وفي السياق، وترجع في مادتها غالبًا إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد".

الاسم هو كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.^{١٠} وينقسم الاسم إلى: المصدر والضمير واسم العلم واسم الفاعل واسم الإشارة واسم الجنس واسم المفعول واسم الموصول واسم العدد والصفة المشبهة واسم الاستفهام واسم الشرط والأسماء الخمسة وأفعال التفضيل والكناية والظرف واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة.^{١١}

الفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.^{١٢} ويمكن تقسيمه بالنظر إلى بنيته: الفعل الصحيح والمعتل: المجرد والمزيد، أو زمن وقوعه: ماض ومضارع وأمر، أو زمن معموله: لازم ومتعد، أو ذكر فاعله وعدمه: مبني للمعلوم ومبني للمجهول، أو تصريفه: جامد ومتصرف.^{١٣} والحرف هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره فعلاً أو اسماً.

الكلمة في اللغة الإندونيسية

وأما في اللغة الإندونيسية، التعريف عن الكلمة مختلفة، بين اللغويين القدماء واللغويين المعاصرين، فاللغويين القدماء كانوا يعرفون الكلمة بأنها "وصف الأحرف التي تحيط بها مسافتين، ولها معنى"^{١٤}. وأما اللغويون المعاصرون، فهم لا يبحثون عن "الكلمة"، ولكن مرفيم، فهو أصغر صيغ للغة التي

^٧ جميع حقوق محفوظة، المنجد، (دار المشرق: بيروت، ٢٠٠٨).

^٨ تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية)، ٢٣٠.

^٩ تمام حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)، ٨٧.

^{١٠} على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء ١، (مصر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع)، ٢٧.

^{١١} جورج متري، معجم قواعد اللغة العربية، (بيروت: مكتبة لبنان، د.ت)، ٤.

^{١٢} على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء ١، ١١.

^{١٣} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص ٦٢.

^{١٤} Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 163.

لا يمكن تقسيمها إلى أقسام أصغر منها، المثال، الكلمة "putus" إذا كانت مقسمة إلى pu و tus، فلا يعرف بمورفيم لأنه ليس فيه المعنى، سواء، معنى معجبي أو معنى نحوي.¹⁵

والكلمة في التعريف الكلاسيكي البلومفيلدي،-على الرغم من أنه ليس مرضيا إلا بشكل جزئي:-
"أصغر الصيغ الحرة" أي: الصيغ التي لا تتكون من صيغ حرة أصغر"، والصيغة الحرة هي مقابل الصيغة المقيدة هي الصيغة التي يمكن أن تكون مع منحى تطريزي مناسب قولا -وليس بالضرورة جملة تامة- في بعض السياقات المعتادة الاستعمال.¹⁶ ومن الصيغ المقيدة في اللغة الإندونيسية هي "ke- pe- an – me dll" كمثل في كلمة "penulis" ، pe من الصيغة المقيدة وأما tulis هي الصيغة الأساسية أي الصيغة الحرة. وأما في اللغة العربية من الأمثلة الصيغ المقيدة "وا" (واو الجماعة) في الكلمة "كتبوا"، و"ال" (علامة التعريف) في كلمة "الطالب"، وغير ذلك.

أنواع الكلمات الإندونيسية

وفقا على "Abdul Chaer" إن الكلمة تنقسم إلى قسمين:¹⁷ kelas terbuka dan kelas tertutup .

kelas terbuka تتكون من: nomina, verba, dan Adjektiva

kelas tertutup تتكون من: Adverbia, pronominal, numeralia, preposisi, konjungsi,

artikulis, interjeksi, dan Partikel.

عملية بنية الكلمات

عملية بنية الكلمات العربية

بنية الكلمات في اللغة العربية فرع من علوم اللغة في بحث مورفولوجيا يسمى أيضا بعلم الصرف. وللكلمات العربية حالتان حالة إفراد وحالة تركيب. فالبحث في المفردات، لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع "علم الصرف".

وتختص قاعدة الصرف ببنية الكلمة العربية وكل ما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو بالنقص. ومعظم الكلمات العربية ثلاثة حروف. ووضعوا نظاما لضبط بنية الكلمة وقابلوها عند وزنها بالفاء والعين واللام (فعل).

ومن عمليتها:

- التصريف بالميزان الصرفي

- بحروف الزيادة

¹⁵ Badudu, J. S, *Cakrawala Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 1985), 66.

¹⁶ جون ليونز، *اللغة وعلم اللغة*، (الناشر: دار النهضة)، ١٦٧.

¹⁷ Abdul Chaer, *Morfologi Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 65 -104.

- الإعلال والإبدال والإدغام

عملية بنية الكلمات الإندونيسية

كما في اللغة العربية، العناصر الأساسية لبنية الكلمات في اللغة الإندونيسية هي الكلمات المفردة. الكلمات المفردة في هذه اللغة يعني الصيغة الأساسية التي جرت عليها عملية بنية الكلمات¹⁸. كمثل كلمة "baca" في الكلمات "Membaca".

والعناصر الأخرى في عملية بنية الكلمة يعني: afiksasi، ومضاعفة، والتغيير الداخلي، وsuplisis، تعديل الفارعة¹⁹. ولكن في اللغة الإندونيسية لم توجد البيانات عن التغيير الداخلي، وsuplisis، تعديل الفارعة.

المورفولوجيا الاشتقاقية / Derivational morphology

إن المفهوم الأساسي لعملية بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية لهما صفتان، يعني: مورفولوجيا إعرابية ومورفولوجيا اشتقاقية، ولكن في هذا البحث سنتكلم عن المورفولوجيا الاشتقاقية (Derivational morphology) فقط.

يقول Chaer إن الاشتقاق هو بنية الكلمة المشتقة لتشكيل الكلمات الجديدة، والكلمة ذاتية معجميتها غير المتساوية للكلمة الأصلية²⁰. وأما عند Kridalaksana الاشتقاق فهو عملية زيادة اللاحقات غير الإعرابية في الكلمة الأصلية لبنية الكلمة²¹. وتقدم Hurford & Heasley أن عملية مورفولوجيا الاشتقاقية هي تتكون من ثلاث عمليات التي حدثت في وقت واحد، يعني (١) عملية مورفولوجية، (٢) عملية نظام الجملة، (٣) العملية الدلالية. إن عملية مورفولوجية هي عملية تغيير الكلمات من الصيغة الأساسية إلى الكلمات، وأما عملية نظام الجملة فهي عملية تغيير طبقة الكلمات كمثل الأفعال تغيير إلى الاسماء أو الصفة أو العكس، وأما العملية الدلالية فهي عملية تغيير المعنى المعجمي²².

استناداً إلى التعريفات عن الاشتقاق يمكن أن نستنتج بأن الاشتقاق هو عملية تغيير الكلمة (فعل) بدون إزالة جوهر الكلمة، يعني أن تغييراً من الأفعال يمكن أن يتغير إلى الاسماء أو الصفة أو غير ذلك، مثل:

Berjalan → pejalan, perjalanan, jalanan

Belajar → Pelajar, Pelajaran, pengajar

¹⁸ Abdul Chaer, *Morfologi Bahasa Indonesia*, 25.

¹⁹ Samsuri, *Analisis Morfologi*, 190-193.

²⁰ Abdul Chaer, *Morfologi Bahasa Indonesia*, 175.

²¹ Kridalaksana, *Op. Cit.* 47.

²² James R Hurford & Heasley Brendan, *Semantics: a coursebook*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1983), 206.

أو بدون تغيير جوهر الكلمة ولكن المميّزة أن معجميتها أو معناها قد يتغير. مثل:

Belajar → *mengajar, mempelajari, mengajarkan*

ومن أمثلة المورفولوجيا الاشتقاقية في اللغة العربية: "ضرب- ضَرَبًا- ضَارِبٌ- مَضْرُوبٌ- اضْرِبْ- لا تُضْرِبْ- مَضْرَبٌ- مَضْرِبٌ".

منهج البحث

نوع البحث الذي يستعمله الباحثون هي الدراسة المكتبية يعني جمع البيانات والمعلومات المستمدة من الكتب التي تحتوي على بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. بمنهج التحليل التقابلي (analysis Contrastive). فالتحليل في هذا البحث هو تقابل النظام اللغوي في اللغتين المستخدمتين لمصدر أو خلفية في تنبؤ صعوبات تعليم اللغة على متعلم اللغة الأجنبية. وأما أساليب جمع البيانات في هذا البحث يقدم الباحثون مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (*Analisis Linguistik*)؛ يعني بجمع البيانات المحتاجة إليها من الكتب المتنوعة في موضوع واحد.

وأسلوب تحليل البيانات في هذا البحث في مجال تعليم اللغة الأجنبية يمر بالخطوات نفسها التي يمر بها تحليل الأخطاء، إلا أن الأول يجعل التنبؤ بالأخطاء أساساً لتصميم المواد التعليمية. فالخطوات كما يلي:

١. وصف النظام أو عناصر اللغة الأصلية واللغة المنشودة.
٢. اختيار نظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة التي ستعقد عليها عملية التحليل.
٣. مقارنة النظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة بطريق رسم العناصر من اللغتين تحليلاً.
٤. أن يتنبأ الباحث نظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة لتعليم اللغة.^{٢٣}

نتائج البحث ومناقشتها

يقدم الباحثون في هذه الرسالة العلمية أن تختص بنية الكلمات في المورفولوجي الاشتقاقية/*Derivational morphology*، والموضوعات التي ستعترض لها بالدراسة التقابلية في اللغة العربية هي الصيغ التي نجدها في التصريف الاصطلاحي يعني: فعل ماضٍ، وفعل مضارع، وفعل أمر، ومصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان. واسم الزمان، واسم الآلة. وأما في اللغة الإندونيسية فتختص على الكلمات التي تمكن أن توجد في تصريف الكلمات مع تغيير إزالة تطبيقها أو مميّزة معجميتها

^{٢٣} أحمد عبد الله البشير، التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، ٤.

التي تنتمي إلى تصنيف Kelas terbuka أي الفصل المفتوح التي تصبح أساسا في نظام مورفولوجيا أو بنية الكلمات وهي *nomina turunan, verba turunan, dan Ajektifa turunan*.

تحليل وجوه التشابه واختلاف بنية الكلمات في اللغة العربية والإندونيسية

في هذا الفصل، قام الباحثون بالمقابلة بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث تقسيمها وعناصرها، أهمها ما يلي:

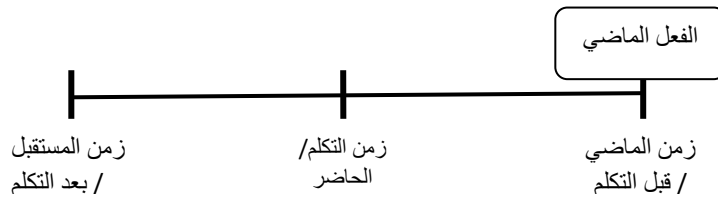
١. الأفعال في اللغة العربية يقابل Verba في اللغة الإندونيسية

(أ) الأفعال في اللغة العربية

الأفعال في اللغة العربية هي كل كلمة دلت على الحدث مع أحد الأزمنة^{٢٤}، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع وأمر^{٢٥}.

(١) الفعل الماضي

الفعل الماضي هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم^{٢٦} أو ما دل على زمن الماضي.



كما عرفنا أن الكلمة في كل اللغات تتكون من الكلمات الأساسية التي تعتبر أساسا لها وفي اللغة العربية التي تكون الصيغة الأساسية هي الفعل الماضي، لذلك أصل الكلمة في العربية تتكون من ثلاثة أحرف. وبالنظر إلى تركيبه ينقسم الفعل الماضي إلى المجرد والمزيد، وعلى الأساس كل الكلمات العربية لها المجرد المتساوية، فاختلافها في حركة عين الفعل - فتحة أو كسرة أو ضمة - ليعرف حركتها يمكن أن يكون معروفا من خلال العادة العربية اليومية فقط أو النظر إلى القاموس.

الأفعال	الترجمة في الإندونيسية
عَلِمَ	Telah mengetahui
أَعْلَمَ	Telah memberitahukan
دَرَسَ	Telah mempelajari

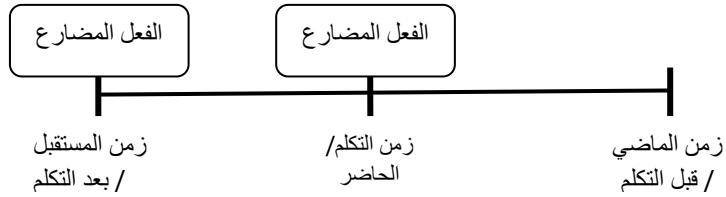
^{٢٤} الجرجاني الدار، المفتاح في الصرف، (بيروت: مؤسسة الرسالة) ص ٥٣

^{٢٥} على الجارم ومصطفى أمين، مرجع سابق، ص ٣١-٣٣

^{٢٦} فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص ٦٧.

(٢) الفعل المضارع

الفعل المضارع هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده^{٢٧} أو دل على الزمن الحاضر أو المستقبل.

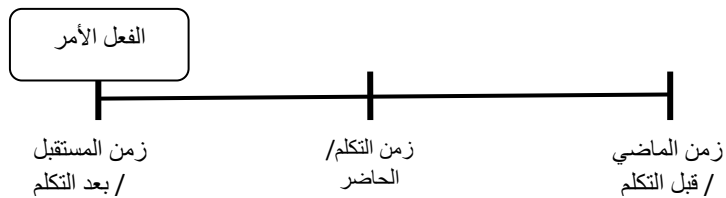


الفعل المضارع يتصرف من الفعل الماضي بزيادة حرف من الحروف المضارعة، يعني "أ - ن - ي - ت" ويكون مفتوحا في الثلاثي والخماسي والسداسي ويكون مضموما في الرباعي. في المضارع الرباعي والخماسي والسداسي إذا بدأ الفعل بهمزة الوصل حل محلها حرف المضارعة.

الماضي	الأفعال = الترجمة في الإندونيسية
دَرَسَ	Sedang mempelajari
تَعَلَّمَ	Sedang belajar
اسْتَفْهَمَ	Sedang minta keterangan

(٣) فعل الأمر

فعل الأمر هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم^{٢٨}. ودلالة فعل الأمر تتضمن على العمل للمخاطب لحدوث شيء.



فعل الأمر يصاغ من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة، والباقي فهو الأمر:

ولكن إذا كان الحرف بعد حذف حرف المضارعة ساكنا، فتزيد عليه همزة الوصل لتتوصل بها لنطق الحرف الساكن، وحركة همزة الوصل تتبع حركة "عين" الفعل؛ إذا كانت حركة العين فتتحا أو كسرا،

^{٢٧} المرجع نفسه، ص ٧٢

^{٢٨} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الفكر، دون السنة)، ١٨.

فكسر همزة الوصل ولكن إذا كانت حركة العين ضما ضمت همزة الوصل أيضا. إذا وجدت حروف العلة في آخرها، فحذفت. وكذلك في عين الفعل.

المضارع	الأمر =	الترجمة في الإندونيسية
يُدْرُسُ	أُدْرُسْ	Pelajarilah
يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	Belajarlaha
يَتْلُوْ	أَتْلُ	Bacalah

Verba في اللغة الإندونيسية

بنية Verba turunan التي تصبح أساسا في عملية المورفولوجيا الاستقاقية / Derivational morphology يمكن ان تأتي من nomina dan Ajektifa بطريقة عملية Afiksasi، تعني²⁹:

(١) بزيادة السابقة (prefiks) ber-

الصيغة الأساسية	verba =	الترجمة في العربية
Hasil	Berhasil	نَجَحَ - يَنْجَحُ
Manfaat	Bermanfaat	نَفَع - يَنْفَع

(٢) بزيادة السابقة (prefiks) me-

السابقة (prefiks) me- لها قاعدة تأنف أو تعريف أيضا morfofonologi حتى تستطيع التغيير إلى me-, mem-, men-, meng-, meny- dan menge-³⁰.

الصيغة الأساسية	verba =	الترجمة في العربية
Nasehat	Menasehati	نصح - ينصح
Format	Memformat	صاغ - يصنع
Tulisan	Menulis	كتب - يكتب

(٣) بزيادة السابقة (prefiks) Ter-

الصيغة الأساسية	verba =	الترجمة في العربية
Bagi	Terbagi	انقسم - ينقسم

²⁹ Abdul Chaer, *Morfologi Bahasa Indonesia*, 106- 142.

³⁰ المرجع نفسه، ص ١٣٠-١٣٧

هَانَ - يَهَيِّنُ	Terbalik	Balik
-------------------	----------	-------

(٤) زيادة اللاحقة (sufiks) -kan

الترجمة في العربية = verba	الصيغة الأساسية
اكتب	Tuliskan
اقرأ	Bacakan

(٥) زيادة اللاحقة (sufiks) -i

الترجمة في العربية = verba	الصيغة الأساسية
وضح	Terangi
	Terang

(٦) زيادة السابقة و اللاحقة (konfiks) ber-an

الترجمة في العربية = verba	الصيغة الأساسية
أزواج	Berpasangan
	Pasang

(٧) زيادة السابقة و اللاحقة (konfiks) ber-kan

الترجمة في العربية = verba	الصيغة الأساسية
بالاعتماد على	Berdasarkan
	Dasar

- أوجه التشابه بين الأفعال في اللغة العربية و Verba في اللغة الإندونيسية

بالاعتماد على البيانات السابقة نعرف أن الافعال في اللغة العربية تشابه Verba في اللغة الإندونيسية. فالأفعال الماضية والمضارعة تشابه Verba والسوابق ber-, me-, ter, ber-kan أو بالجوامع ber-kan. وأما أفعال الأمر فإنها تشابه Verba باللواحق الآتية: -kan, -i, -lah, -.

Verba في الإندونيسية	الأفعال في اللغة العربية	
Menulis	كَتَبَ	ماضي
Menulis	يَكْتُبُ	مضارع
Tuliskan	اُكْتُبْ	أمر
Berpisah	فَارَقَ	ماضي
Berpisah	يُفَارِقُ	مضارع
Pisahkan	فَارِقْ	أمر

Terbagi	إِنْقَسَمَ	ماضي
Terbagi	يَنْقَسِمُ	مضارع
Bagilah	اِنْقَسِمِ	أمر

- أوجه الاختلاف بين الافعال في اللغة العربية و Verba في اللغة الإندونيسية

من أوجه الاختلاف بين اللغتين، أن Verba في اللغة الإندونيسية لا تتغير بتغير الزمن مثل الأفعال في العربية التي تنقسم إلى الماضي والمضارع، فالماضي يدل على الزمن الماضي والمضارع يدل على الزمن الحاضر أو المستقبل ولا نجد ذلك في الإندونيسية. في اللغة الإندونيسية، الشيء الذي يشابه الفعل المضارع يدل على المستقبل، هو Verba التي تزود بـ Verba + adverbial kala منها sudah, sedang, tengah, hendak, mau.

- المضارع = hendak, tengah, sedang, mau

مثال: يكتب = sedang menulis

- الماضي = sudah / telah

مثال: كتب = telah menulis

ولكن Verba + adverbial kala في اللغة الإندونيسية ليست كلمة أو وحدة مورفولوجية مستقلة، ولكنه من ضمن العبارة (frase) أو sintaksis.

adverbial kala أي بيان الأوقات، في اللغة الإندونيسية هو ثلاثة أقسام أيضا – مثلما نجد في اللغة العربية – هو kala lampau و kala sedang و kala akan datang الذي يلتصق على Predikat دائما في الجملة، ولكن في اللغة الإندونيسية هناك verba التي تتضمن معنى kala sedang بدون زيادة kala كما مثل ber + prefix verba.³¹

الأسماء في اللغة العربية مع nomina في اللغة الإندونيسية

الأسماء في اللغة العربية

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء.³² وينقسمه إلى: المصدر والضمير واسم العلم واسم الفاعل واسم الإشارة واسم الجنس واسم المفعول واسم الموصول واسم العدد والصفة المشبهة واسم الاستفهام واسم الشرط والأسماء الخمسة وأفعال التفضيل

³¹ Miftahur Rohim, "Analisis Kontrastif Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab Berdasarkan Kala, Jumlah dan Persona", *Jurnal Sastra Indonesia*, Vol 2, 2013, 4.

³² مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ١١.

والكنية والظرف واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة.^{٣٣} ولكن في هذا البحث الموضوعات التي ستعترض لها بالدراسة التقابلية هي في التصريف الإصطلاحي منها: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان، واسم الزمان، واسم الآلة.

(١) المصدر

المصدر هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن^{٣٤}. والمصدر أصل الفعل وأصل جميع الأسماء المشتقة. ولكل الأفعال مصدر خاص سواء، ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا ويؤخذ المصدر من الأفعال.^{٣٥}

المصادر نوعان قياسية وسماعية، السماعي هو الذي ليس له قاعدة كلية مشتملة على جزء بل يصاغ بالرجوع إلى كتب اللغة العربية أو في القموس العربية أو بالسماع من اللسان العربي، وأما قياسية المصدر الثلاثي يصاغ بالسماعي، فلذلك المصدر الثلاثي يأتي على صور مختلفة.

الماضي	المصادر = الترجمة في الإندونيسية
دَرَسَ	Pelajaran
تَأَخَّرَ	Keterlambatan

(٢) اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ للدلالة على الذي فعل الفعل، نحو كاتب يدل على من هو يكتب^{٣٦}. صيغة اسم الفاعل تأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة الألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف قبل الأخير على وزن "فَاعِل"

الماضي	اسم الفاعل = الترجمة في الإندونيسية
كَتَبَ	Penulis

وأما صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي لا تختلف عن صيغة فعل المضارع إلا في حرف المضارعة الذي يبدل ميمًا مضمومة في اسم الفاعل وكسر ما قبل الآخر.

المضارع	اسم الفاعل = الترجمة في الإندونيسية
---------	-------------------------------------

^{٣٣} جورج متري، معجم قواعد اللغة العربية، (بيروت: مكتبة لبنان، دون السنة)، ٤.

^{٣٤} فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص ٣٠

^{٣٥} المرجع نفسه، ص ٣١

^{٣٦} على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، المجلد ٢، (الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر

والتوزيع، دون السنة) ص ٣٢٣

Pelajar	مُتَعَلِّمٌ	يَتَعَلَّمُ
Pengajar	مُعَلِّمٌ	يُعَلِّمُ

(٣) اسم المفعول

اسم المفعول هو اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول وهو الجاري على يفعل من فعله^{٣٧}: ليبدل على من وقع عليه فعل الفاعل أو حدث مؤقت. صيغة اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، يعني بزيادة ميم مفتوحة أولاً، وواو قبل الحرف الأخير.

الترجمة في الإندونيسية	اسم المفعول =	الماضي
Yang diketahui	مَعْلُومٌ	عَلِمَ

وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط أوسطه ألف (- ا -) أي أجوفاً (مثل قال أو باع)، أو آخره حرف علة أي ناقصاً (مثل: دعا، قضى)، فاسم المفعول يأتي بالطريقة الآتية:

- تأتي بالفعل المضارع.
- نحذف حرف المضارعة، ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة، إلا نضع شدة على حرف العلة في الناقص (آخره حرف علة).

الترجمة في الإندونيسية	اسم المفعول =	المضارع
yang dikatakan	مَقُولٌ	يَقُولُ
Yang dibeli	مَبِيعٌ	يَبِيعُ

وأما صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي تأتي به من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة. وفتح ما قبل الآخر (...).

الترجمة في الإندونيسية	اسم الفاعل =	المضارع
Yang dipelajari	مُتَعَلِّمٌ	يَتَعَلَّمُ
Yang diterjemahkan	مُتَرَجِّمٌ	يُتَرَجِّمُ

^{٣٧} الزمخشري جار الله، المفصل في صنعة الإعراب، (بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣) ص ٢٩١

(٤) اسم المكان واسم الزمان

اسم المكان هو اسم مأخوذ من حروف الفعل، ليبدل على مكان وقوع الفعل. وأما اسم الزمان هو اسم مأخوذ من حروف الفعل، ليبدل على مكان وقوع الفعل.^{٣٨}

بنية اسم المكان واسم الزمان من الفعل الثلاثي فنأتي بهما من الفعل الماضي بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل، يصاغان على وزن مَفْعَل (يفتح العين)، ومَفْعِل (بكسر العين).^{٣٩}

- وزن (مَفْعَل):

نأتي به من الفعل الصحيح مَضْمُوم العَيْن أو مَفْتُوحها في المضارع.

الماضي	المضارع	اسم المكان أو الزمان	= الترجمة في الإندونيسية
كَتَبَ	يَكْتُبُ	مَكْتَبٌ	Tempat / waktu menulis (meja)
قَعَدَ	يَقْعُدُ	مَقْعَدٌ	Tempat / waktu duduk (bangku)

- وزن (مَفْعِل):

إذا كان مكسور العين في المضارع: يأتي الزمان والمكان منه على (مفعِل) بكسر العين، أو نأتي به من الفعل المعتل المثال (أوله واو، أو ياء) مباشرة.

الماضي	المضارع	اسم المكان أو الزمان	= الترجمة في الإندونيسية
جَلَسَ	يَجْلِسُ	مَجْلِسٌ	Tempat / waktu memulai
وَلَدَ	يَلِدُ	مَوْلِدٌ	Tempat / waktu kelahiran

- معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفْعَل) أي بزيادة ميم على حروف الفعل الماضي فقط.

الماضي	اسم المكان أو الزمان	= الترجمة في الإندونيسية
قام	مقام	Tempat / waktu berdiri

^{٣٨} فؤاد النعمة، مرجع السابق، ص ٥١

^{٣٩} المرجع نفسه، ص ٥٢

- قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي لتدل على الكثرة أو المكان الخاص. أمثلة:

الماضي	أصله	اسم المكان أو الزمان	= الترجمة في الإندونيسية
دَرَسَ	مَدْرَسٌ	مَدْرَسَةٌ	Tempat belajar (sekolah)
كَتَبَ	مَكْتَبٌ	مَكْتَبَةٌ	Tempat menulis (kantor / perpustakaan)

بنية اسم المكان واسم الزمان يصاغ من غير الثلاثي بنفس وزن اسم المفعول بمعنى: تحويل الماضي الى مضارع ثم يقبل حرف المضارعة ميما مضمومة ويفتح ما قبل الآخر

المضارع	اسم المكان أو الزمان	= الترجمة في الإندونيسية
يَجْتَمِعُ	مُجْتَمَعٌ	Tempat/waktu pertemuan

(٥) اسم الآلة

اسم الآلة هي اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يكون بها الفعل. بنية اسم الآلة لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتعدي على ثلاثة أوزان: مَفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ، بكسر الميم فيها^{٤١}، أمثلة:

الماضي	اسم الآلة	= الترجمة في الإندونيسية
فَتَحَ	مِفْتَاحٌ	Alat membuka / Kunci
سَطَرَ	مِسْطَرَةٌ	Alat menggaris / penggaris

nomina في اللغة الإندونيسية

بنية nomina turunan التي تصبح أساسا في عملية المورفولوجي الاشتقاقية/ *Derivational morphology* تمكن أن تأتي من *verba dan Ajektifa* بطريقة عملية *Afiksasi*، تعني^{٤٢}:

١- بزيادة السابقة (*prefiks*) *pe-*

السابقة (*prefiks*) *pe-* لها قاعدة تتعلق ب *morfology* وهي تستطيع أن تتغير إلى *pe-*, *pem-*, *pen-*, *per-*, *peng-*, *peny-* dan *penge-*.

^{٤٢} المرجع نفسه، ص ٥٣

^{٤١} Abdul Chaer, *Op Cit*, h. 144-164

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في العربية	
Menghafal	Penghafal	حَافِظٌ
Mengajar	Pengajar	مُدَرِّسٌ
Meneliti	Peneliti	بَاحِثٌ

٢- زيادة اللاحقة (sufiks) -an

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في العربية	
Menulis	Tulisan	كِتَابَةٌ
Menterjemah	Terjemahan	تَرْجَمَةٌ

٣- اللاحقة (sufiks) -nya - دلالتها عن الأحوال أو التوكيد

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في العربية	
Mahal	Mahalnya	مِعْزَةٌ

٤- زيادة السابقة و اللاحقة (konfiks) Pe-an

السابقة و اللاحقة (konfiks) me- لها قاعدة تتعلق ب *morfology* وهي تستطيع أن تتغير إلى

pe-an, pem-an, pen-an, per-an, peng-an, peny-an dan penge-an.

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في الإندونيسية	
Meneliti	Penelitian	بَحْثٌ
Belajar	Pelajaran	دُرُوسٌ

٥- زيادة السابقة و اللاحقة (konfiks) Per-an

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في العربية	
Berdagang	Perdagangan	تِجَارَةٌ

٦- زيادة السابقة و اللاحقة (konfiks) ke-an

Senang	Kesenangan	إِنْشِرَاحٌ
--------	------------	-------------

٧- زيادة السابقة (nomina) ter- باللاحقة - (توجد في ميدان القوانين فقط)

الصيغة الأساسية	nomina = الترجمة في العربية	
Sangka	Tersangka	مَشْكُوكٌ

- أوجه التشابه بين الأسماء في اللغة العربية مع nomina في اللغة الإندونيسية
- المصدر في اللغة العربية تشبه بـ nomina بالسابقة pe- واللاحقة an- والجوامع ke-an أو pe-an في الإندونيسية

المصدر في اللغة العربية	nomina في الإندونيسية
بَحَثٌ	Penelitian
إِغْلَانٌ	Pengumuman
تَأْلِيفٌ	Karangan
تَرْجَمَةٌ	Terjemahan
كِتَابَةٌ	Tulisan
نَجَاحٌ	Keberhasilan
إِجْمَاعٌ	Kesepakatan

- اسم الفاعل التي يصاغ بزيادة ألف بين فاء والعين الفعل أو بالزيادة الميم المضمومة في أوله في اللغة العربية تشابه بـ nomina بالسابقة pe- مع قواعد تأنفيها في الإندونيسية، كلاهما بمعنى من هو يفعل.

اسم الفاعل في اللغة العربية	nomina في الإندونيسية
بَاحِثٌ	Peneliti
مُعَلِّمٌ	Pengajar
مُقَدِّمٌ	Penyaji
مُتَرْجِمٌ	Penerjemah
قَارِئٌ	Pembaca

- اسم المفعول في اللغة العربية تشابه بـ nomina بالسابقة ter- في الإندونيسية. ولكن nomina السابقة ter- لا نجد لها في اللغة الإندونيسية إلا قليلا يعني في ميدان القوانين.

اسم المفعول في اللغة العربية	nomina في الإندونيسية
مَتَّهَمٌ	Tersangka

- اسم المكان تشبه nomina dasar التي يدل على المكان.

- تشابه اسم الآلة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية تجد في معناهما يعني تدلان على معاني الآلة.
- أوجه الاختلاف بين الأسماء في اللغة العربية مع nomina في اللغة الإندونيسية
- المصدر في اللغة العربية أحيانا ليس بمعنى nomina بالسابقة pe- واللاحقة an- والجوامع ke-an أو pe-an ولكنه بمعنى verba ولم تكن في الإندونيسية مثلها.
- كما عرفنا أن اسم الفاعل في اللغة العربية تشبه nomina بالسابقة pe- مع أنواعها في الإندونيسية التي وظيفتها كالفاعل (subjek)، ولكن في العربية اسم الفاعل يمكن أن يظف كالصفة أو adjektiva ولم تكن في الإندونيسية مثلها.
- وكثير من اسم المفعول في اللغة العربية تشبه العبارة (frase) yang di + " صيغة الأساسية" في اللغة الإندونيسية وهي ليست وحدة مورفولوجية.

اسم المفعول في اللغة العربية	nomina في الإندونيسية
مَقْرُوءٌ	Yang dibaca
مَكْتُوبٌ	Yang ditulis
مُؤَلَّفٌ	Yang disusun
مُبَاحَثٌ	Yang diteliti
مُتَرْجَمٌ	Yang diterjemahkan

- أحيانا يستخدم اسم المفعول كاسم الصفة وأحيانا كمفعول به، ولم تكن في الإندونيسية مثلها.
- اسم الزمان لم يجد الباحثون ما تشبهه في قواعد اللغة الإندونيسية.
- اسم المكان في اللغة العربية تشبه nomina turunan ولكنه تشبه nomina dasar التي لا تقبل تغييرا إلى الصيغ الأخرى ويدل على المكان، ويصاغ بالسماحي يعني بالسمع إلى كلام الإندونيسيين أو بالنظر إلى القاموس.

اسم المكان في اللغة العربية	nomina dasar في الإندونيسية
مَكْتَبٌ	Meja
مَلْعَبٌ	Lapangan
مَقْعَدٌ	Bangku
مَدْرَسَةٌ	Sekolah

kantor / perpustakaan	مَكْتَبَةٌ
-----------------------	------------

- اسم الآلة في اللغة العربية تشابه بـ nomina dasar في اللغة الإندونيسية أيضا التي صيغتها غير منضبطة بل تعتبر سماعية.

اسم المكان في اللغة العربية	nomina dasar في الإندونيسية
مِفْتَاح	Kunci
مِنْظَارٌ	Kacamata
مَكْنَسَةٌ	Sapu

- nomina dasar في اللغة الإندونيسية ليست وحدة مورفولوجية اشتقاقية/ *Derivational morphology* ولكن من المورفولوجيا الإعرابية (*inflectional morphology*). وأما اسم الآلة في العربية هي وحدة مورفولوجية اشتقاقية/ *Derivational morphology*

تنبؤ الصعوبات والأخطاء في تعليم اللغة العربية

من خلال البيان السابق، يمكن التنبؤ عن احتمال الأخطاء والصعوبات في تعليم المورفولوجية العربية. ومن الصعوبات التي تمكن أن تحدث في استخدام الكلمات، لأن الكلمات في العربية تلتزم بالموازن الكثيرة وبحركاتها التي تتغير من معنى إلى معنى.

ومن ضمن الصعوبات، أننا لم نجد أقسام الوقت في استخدام الأفعال في اللغة الإندونيسية، فلذلك أصبح الطلبة يخطئون عندما يستخدمونها في الكلام أو الكتابة أو الترجمة باللغة العربية، وغالبا ما يستخدم الطالب الفعل ليس في مكانه. وقد عرض Moch Muizzuddin في كتابته أيضا، أن أشكال الأفعال التي لا تتقيد بالتحديد الزمني في اللغة الإندونيسية تجعل الطلبة يخطئون في استخدام الأفعال عند كلامهم بالعربية^{٤٢}.

والصعوبات الأخرى، نجدها في استخدام اسم الفاعل والمفعول الذان يمكنان أن يكون ، وأما في الإندونيسية Subjek أو objek لم يتغير بسبب adjektiva. ثم لم نجد اسم الزمان في اللغة الإندونيسية.

ثم الطلبة لا يعلمون أن اسم الفاعل واسم المفعول في اللغة العربية يمكن أن يكونا كالصفة ليس كالفاعل أو المفعول به فقط، لأنه ليس في الإندونيسية nomina السابقة -pe مع أنواعها يلعب دور adjektiva

إضافة إلى التنبؤ السابق، إن طريقة التعليم المورفولوجي التقليدية تسبب صعوبات للطلبة أيضا، وللتقليل من هذه الصعوبات، يقدم الباحثون طريقة من طرق تعليم اللغة العربية المناسبة لتعليم بنية

⁴² Moch Muizzuddin, "Kesulitan Belajar Bahasa Arab", *Jurnal al-Ittijah*, Vol. 03 No. 01, 2011, 35.

الكلمات، وهي الطريقة الانتقائية، هي طريقة تهدف إلى تعليم اللغة العربية بالتركيز على المهارات اللغوية الأربعة، من خلال عناصر اللغة العربية الوظيفية من القواعد، والمفردات، وغيرها. لأن تعليم المورفولوجيا لا تختلف كثيراً عن تعليم اللغة العربية بأكملها.

يرى محمد إيفان أليفان أن هذه الطريقة تجعل المدرس حراً في اتباع الطريقة التي تلائم طالبه؛ فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو لا، كما أن من حقه أن يختار الأساليب، ما يراها مناسبة للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من الأساليب، مثل القواعد والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر، وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من الأسباب التالية: لكل طريقة محاسنها التي تفيد تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطالب والمدرسين والبرامج.⁴³

وهذه الطريقة تعليم بنية الكلمات يمكن أن تتم بمدخل استقرائي، والطريقة الإستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول إلى الحكم، حيث يبدأ العقل من حقائق مشاهدة أو معلومة ثم يرتقي إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئ إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف الطلاب المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أن اتباعها في تعليم يتطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته.⁴⁴

بهذه الطريقة يقوم المدرس بتقديم الأمثلة إلى الطلبة ومناقشتهم فيها والموازنة بينها واستخلاص القاعدة ثم التدريب عليها، حتى يستطيع الطلبة أن يستنتجوا القواعد الصرفية فيها. وهذه الطريقة يري الطلبة يحفظون قواعدها بالسهولة ثم يستخدمونها في تركيب الجملة الصحيحة. لأن بنية الكلمات هي إحدى قواعد اللغة العربية التي تلازمها بالحفظ.

وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المدرس الأمثلة، حيث يكثر المدرس تقديم أوجه التشابه والاختلافات في اللغة الإندونيسية واللغة العربية استناداً إلى نتائج التحليل التقابلي. "لأن الصعوبات عند المعلمين في تدريس اللغة المنشودة للطلبة يمكن التغلب عليها من خلال الدراسة التقابلية من حيث يفترض أن تعليم اللغة المنشودة يتأثر باكتساب اللغة الأم".⁴⁵ فإذا كان الطلبة يعرفون أن هناك التشابه باللغة الإندونيسية فتكون عملية التعليم أسرع، ولكن إذا وجد الطالب فروقاً فلزام على المدرس أن يجعل هذه الفروق موقع التركيز في

⁴³ Muhammad Ifan Alvian, "Attaraiq fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah", *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5 No. 2, 2013, 247.

⁴⁴ Noor Zinatul Hamidah, "Ta'lim Asshsrf fi Madrasah raudah al-Futuhiya Addiniyah bi Ma'had Dar al-Amin Gambir Banyuwangi", *Jurnal Dinamika Ilmu*, Vol 15 No 2, 2015, 256.

⁴⁵ Djuria Suprato, "Analisis Kontrastif Kalimat Pasif Bahasa Indonesia dengan Bahasa Inggris", *Humaniora*, Vol. 3 No. 1, 2012, 290.

التعليم ويكررها لتدريب الطلبة، ثم يعطي الكثير من الأمثلة للطلبة ويقلده الطلبة، ويطبقها مرات عديدة. حتى يكون الطلبة لديهم استعداد في فهم أساليب اللغة العربية حتى يقدروا على التقليل من تأثير لغتهم الأم. يرى الباحثون، أنه من الممكن أن يستخدم الطالب هذا النظام في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا. بالمقارنة بين أشكال الكلمات في العربية والإندونيسية. وفي البيئة العلمية التي هي أقرب إلى المواد العربية – كمثل الطلبة في المعهد أو الطلبة في المدرسة الإسلامية – حيث يستخدم هؤلاء الطلبة تراكيب اللغة العربية في الكلام وفي الكتابة فكانوا في حاجة إلى مثل هذه الدراسات. لذلك يمكن أن نقول، إن فهم أوجه الفروق والتشابه بين اللغتين، الأولى والثانية من الأهمية بمكان، لتسخير الصعوبات في تعلم اللغة العربية واللغات الأخرى.

الخلاصة

إن الدراسة التقابلية عن بنية الكلمات في المورفولوجية الاشتقاقية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية تشير إلى وجود أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين. وبعد أن تم تحليل هاتين اللغتين وجدنا وجوه الاختلاف الملحوظة في اللغتين. مورفولوجية بنية الكلمات الاشتقاقية في اللغة الإندونيسية ينقسم إلى *verba turunan* و *nomina turunan* و *adjektiva turunan*، وأما اللغة العربية، في التصريف الإصطلاحي يتكون من فعل ماضٍ، وفعل مضارع، وفعل أمر، ومصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان، واسم الزمان، واسم الآلة. في اللغة الإندونيسية *verba* لا تتغير بتغيير الزمن كما في العربية التي تنقسم إلى الماضي والمضارع، وليست كل الأسماء في اللغة العربية تعتبر *nomina* في اللغة الإندونيسية لأن *adjektiva* تعتبر من الأسماء أيضا في اللغة العربية. الكلمة الواحدة في اللغة العربية يمكن أن يكون *nomina* و *adjektiva* دفعة واحدة في اللغة الإندونيسية. فطبعاً يؤثر ذلك في عملية تعليم اللغة العربية للطلبة، لأن استعمال الكلمة في تعليم اللغة لها دور هام إما في تعليم المهارات اللغوية أو العناصر اللغوية أو علم اللغة أو الترجمة، و من خلال ذلك، يستطيع الطلاب تغيير مضمون الجملة.]]

المراجع

- Alvian, Muhammad Ifan. "Attarâiq fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah", *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5 No. 2 Juli - Desember 2013.
- Arrajih, Abduh. *Ilm al-Lughah Attathbiqi wa Ta'lim al-Arabiyah*, Riyad: Ma'had Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah, 1990.
- Assa'di, Abdurrazak. "Muqawwimât al-Alamiyah fi al-Lughah al-Arabiyah wa Tahdiyyâtuhâ fi 'Ashr al-Aulamah", *Jurnal Publikasi di majalah Afaq Atstsaqafah wa Atturats*, Vol 63, 1429 H.
- Azzamakhsari. *al-Mufashshal fî Shan'ah al-I'râb*, Baerut: Maktabah Hilal, 1993.
- Badudu, J. S. *Cakrawala Bahasa Indonesia*, Jakarta: Gramedia, 1985.

- al-Basyir, Ahmad bin Abdullah. “at-Tahlîl at-Taqâbul baina Annazhariyah wa Tathbîq”, *Majalah al-Muwajjah*, Jakarta: Ma’had al-Ulum Al-Islamiyah wa al-Arabiyah di Indonesia, 1988.
- Bauer, Laurie. *Introducing Linguistic Morphology*, Great Britain: Edinburgh University Press, 1988.
- Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2007.
- Chaer, Abdul. *Morfologi Bahasa Indonesia (Pendekatan Proses)*, Jakarta: PT. Rineka Cipta 2008.
- al-Ghalayini, Mustafa. *Jâmi’ ad-Durûs al-Arabîyyah*, Beirut: Maktabah Ashriyyah, 1993.
- Hamidah, Noor Zinatul. “Ta’lîm as-Sharf fî Madrasah Raudah al-Futuhiya Addîniyah bi Ma’had Dar al-Amin Gambir Banyuwangi”, *Jurnal Dinamika Ilmu*, Vol 15 (2), 2015.
- Hasan, Tamam. *al-Lughah al-Arabiyah Ma’nâhâ wa Mabnâhâ*, Riyadh: Dar Alm al-Kutub, 2006.
- Hasan, Tamam. *Manâhij al-Bahts fî al-Lughah*, Mesir: Maktabah Anglo Egyptian, t.t.
- al-Hasyimi, Ahmad. *al-Qawâ’id al-Asâsiyyah li al-Lughah al-Arabiyah*, Beirut: Dâr al-Fikr, t.t.
- Hurford, James R. & Heasley Brendan. *Semantics: a Coursebook*, Cambridge: Cambridge University Press, 1983.
- Jarim, Ali. Mushtafa Amin. *An-Nahwu al-Wâdhib fî Qawâ’id al-Lughah al-Arabîyyah*, Juz 1, Mesir: Dâr Mishriyyah Su’ûdiyyah, t.t.
- Jarim, Ali. Mushtafa Amin. *An-Nahwu al-Wâdhib fî Qawâ’id al-Lughah al-Arabîyyah*, Juz 1, Mesir: Dâr Mishriyyah Su’ûdiyyah, t.t.
- Johansson, S. “The use of error analysis and contrastive analysis”, *Oxford Journals, Humanities, English Language Teaching Journal*, XXIX, Issue (4), 330-336 doi:10.1093/elt/XXIX.4.330, 1975.
- al-Jurjani, Abd al-Qahir. *al-Miftah fi As-sharf*, Beirut: Muassasah ar-Risalah, t.t.
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*, Jakarta: PT. Gramedia, 2008.
- Lado, Robert. *Linguistik di Berbagai Budaya*, terjemahan soedjono darjowijoyo, Bandung: Ganeco, 1979.
- Lyons, John. *Language and Linguistics: An Introduction*, Cambridge: Cambridge University Press, 1981.
- Ma’luf, Louwis. *al-Munjid*, Beirut: Dâr al-Masyriq, 2008.
- Matri, George. *Mu’jam Qawâ’id al-Lughah al-Arabiyah*, Beirut: Maktabah Lebanon, t.t.
- Muizzuddin, Moch. “Kesulitan Belajar Bahasa Arab”, *Jurnal al-Ittijah*, Vol. 03 No. 01, 2011.
- Ni’mah, Fuad. *Mulakhhash Qawâ’id al-Lughah al-Arabîyyah*, Beirut: Dâr Attsaqâfah al-Islâmiyyah, t.t.

- Nur, Tajudin. "Analisis Kontrastif dalam Studi Bahasa", *Arabi : Journal Of Arabic Studies*, 1 (2), 2016.
- Rohim, Miftahur. dkk. "Analisis Kontrastif Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab Berdasarkan Kala, Jumlah dan Persona", *Jurnal Sastra Indonesia*, 2, 2013.
- Samsuri. *Analisis Morfologi*, Malang: t.tp, 1994.
- Suprato, Djuria. "Analisis Kontrastif Kalimat Pasif Bahasa Indonesia dengan Bahasa Inggris", *Humaniora*, Vol. 3 No. 1, 2012.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Ta'lim al-Arabiyyah ligairi Annthiqina biha*, Beirut: Maktabah Lebanon, t.t.
- Yaqut, Muhammad Sulaiman. *Dirâsah Tathbîqiyyah fî 'Ilm al-Lughah Attaqâbulî*, Alexandria: Dâr al-Ma'rifah al-Jami'iyah, 1993.